دليل قرية قصرة

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

التعاون الاسباني

2014

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية..... 4
نبذة تاريخية..... 5
الأماكن الدينية والأثرية..... 5
السكان..... 6
قطاع التعليم..... 7
قطاع الصحة..... 8
الأنشطة الاقتصادية..... 8
قطاع الزراعة..... 10
قطاع المؤسسات والخدمات..... 12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية..... 12
الأوضاع البيئية..... 14
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي..... 14
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قصرة..... 17
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية..... 17
المراجع:..... 19

دليل قرية قصرة

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية قصرة، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 16.3 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس) . يحدها من الشرق مجدل بني فاضل ودوما ، ومن الشمال جوريش ، ومن الغرب تلفيت ، ومن الجنوب جالود (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية قصرة

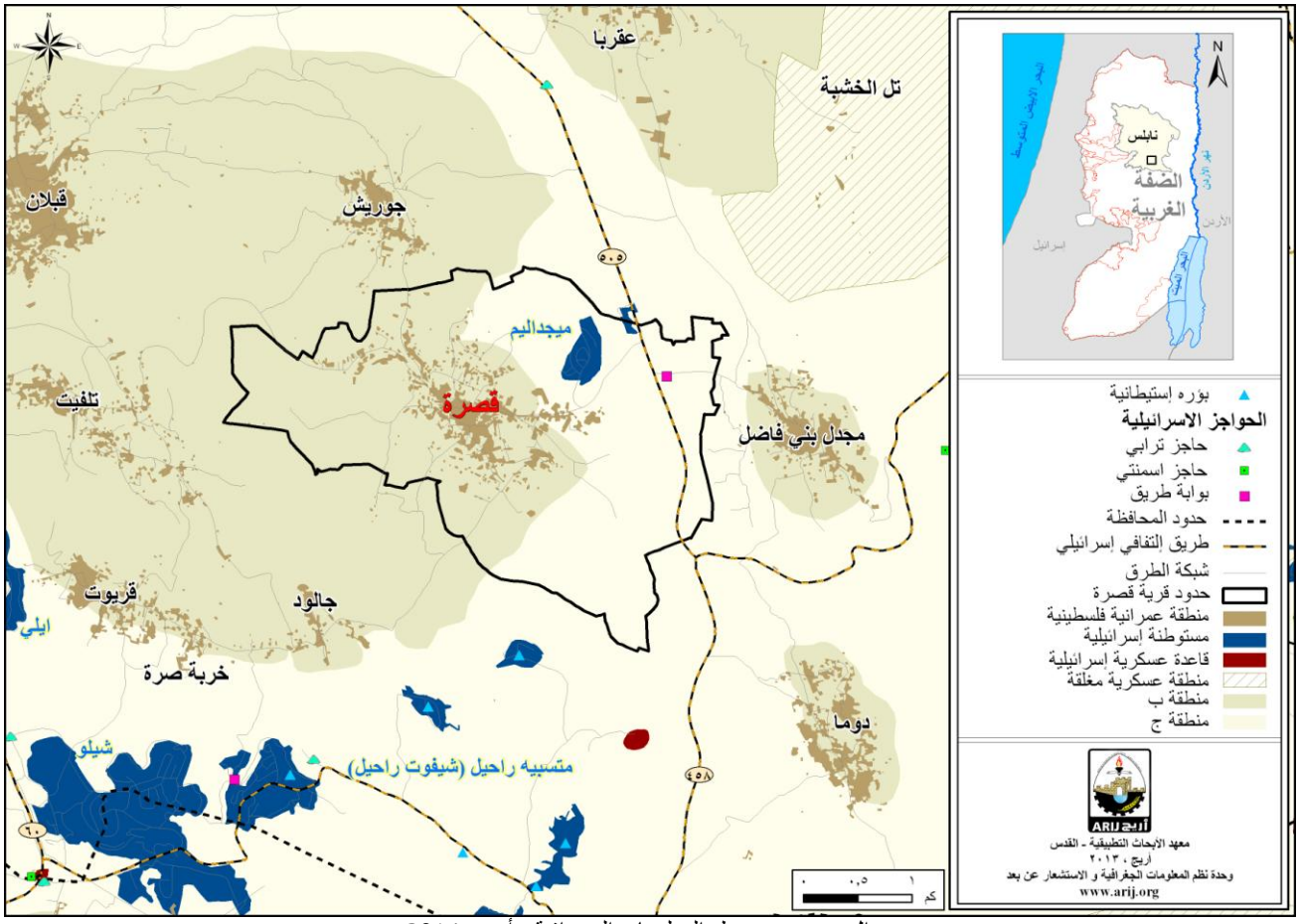

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية قصرة على ارتفاع 741 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 434.7 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 58% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية قصرة حوالي 8,887 دونما، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني ، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011 ، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي قصرة عام 1994 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 5 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك جنوب شرق نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات لكنه يمتلك تراكتور يستخدمه لهذا الغرض(مجلس قروي قصرة، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي قصرة، 2013)، ما يلي:

- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- تنظيف الشوارع، وجمع النفايات، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير أسواق عامة.
- توفير رياض للأطفال.

نبذة تاريخية

سميت قرية قصرة بهذا الاسم نسبة إلى الأفاعي القصيرة التي تنتشر بكثرة في أراضيها، ويقال أيضا بأنّ سبب التسمية جاء نسبة إلى كسرى ملك الفرس الذي كان قد سكن القرية وأقام فيها. و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى أكثر من 1800 عام. ويعود أصل بعض سكان قرية قصرة كعائلة أبو ريدة من المملكة العربية السعودية. (مجلس قروي قصرة، 2013)(أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية قصرة

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية قصرة أربعة مساجد، وهي: مسجد النورين، مسجد الصحابة، المسجد الكبير، ومسجد الشهداء. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: سجن نبّوح، منطقة الكرك، ومنطقة القعدة. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي(مجلس قروي قصرة، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في قرية قصرة

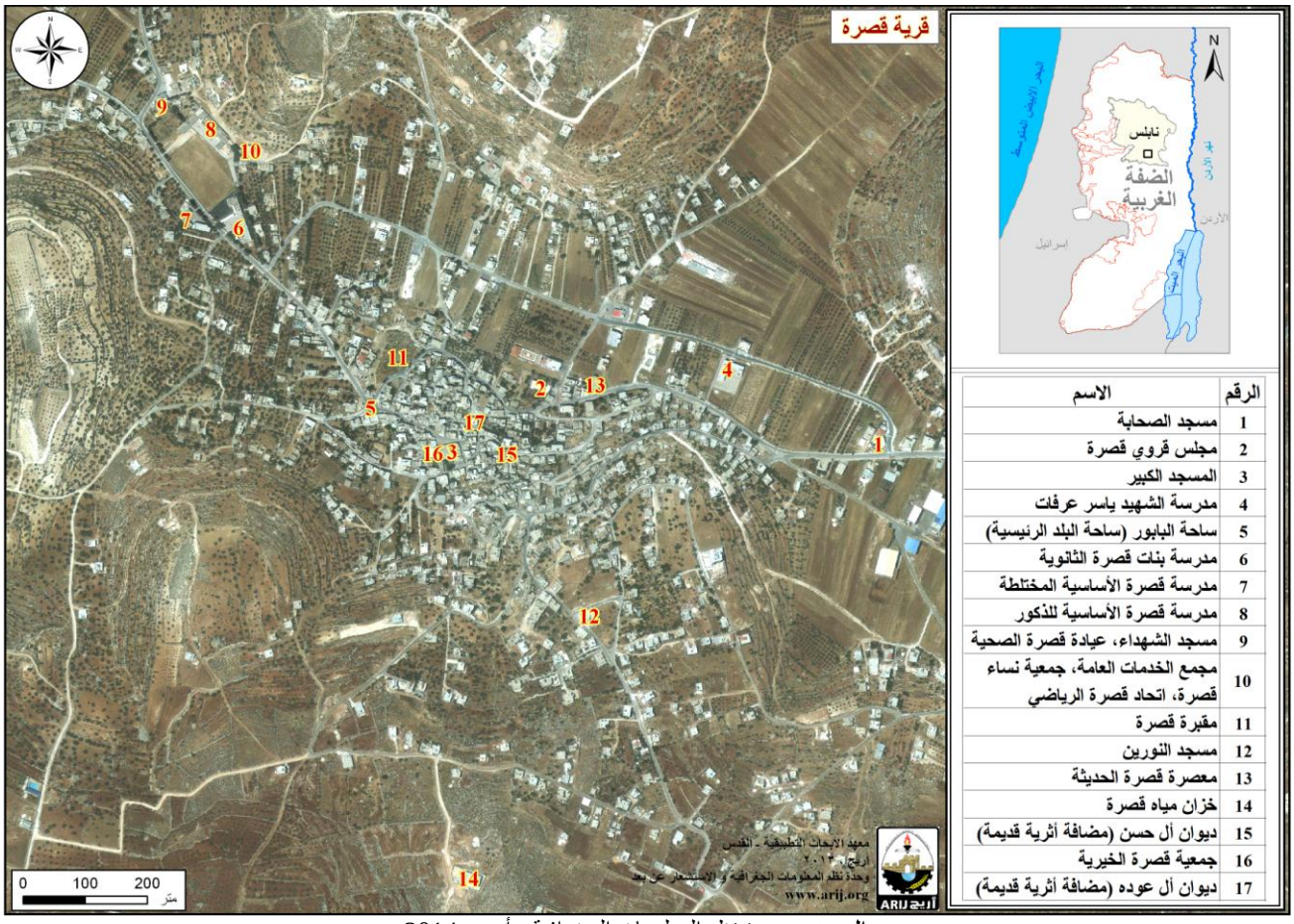

الرقم	الاسم
1	مسجد الصحابة
2	مجلس قروي قصرة
3	المسجد الكبير
4	مدرسة الشهيد ياسر عرفات
5	ساحة البابور (ساحة البلد الرئيسية)
6	مدرسة بنات قصرة الثانوية
7	مدرسة قصرة الأساسية المختلطة
8	مدرسة قصرة الأساسية للذكور
9	مسجد الشهداء، عيادة قصرة الصحية
10	مجمع الخدمات العامة، جمعية نساء قصرة، اتحاد قصرة الرياضي
11	مقبرة قصرة
12	مسجد النورين
13	معصرة قصرة الحديثة
14	خزان مياه قصرة
15	ديوان آل حسن (مضافة أثرية قديمة)
16	جمعية قصرة الخيرية
17	ديوان آل عوده (مضافة أثرية قديمة)

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية قصرة بلغ 4,310 نسمة، منهم 2,197 نسمة من الذكور، و 2,113 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 674 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 777 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية قصرة لعام 2007، كان كما يلي: 44.5 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 52.6 % ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و2.9 % ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 104:100، أي أن نسبة الذكور 51 %، ونسبة الإناث 49 %.

العائلات

يتألف سكان قرية قصرة من عدة عائلات، منها: عائلة أبو ريدة، عائلة عودة، عائلة حسن، وعائلة كنعان(مجلس قروي قصرة، 2013).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية قصرة عام 2007، حوالي 6.2 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 82.2 %. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15.8 % يستطيعون القراءة والكتابة، 30.2 % انهوا دراستهم الابتدائية، 25.7 % انهوا دراستهم الإعدادية، 15.5 % انهوا دراستهم الثانوية، و6.5 % انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية قصرة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية قصرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	34	261	459	405	270	30	81	2	11	3	0	1,556
إناث	158	228	475	388	210	16	58	0	1	0	0	1,534
المجموع	**192**	**489**	**934**	**793**	**480**	**46**	**139**	**2**	**12**	**3**	**0**	**3,090**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية قصرة في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية أربعة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012)(انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية قصرة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

إسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة قصرة الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة الشهيد ياسر عرفات الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة قصرة الأساسية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة قصرة الثانوية للبنات	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية قصرة 50 صفا، وعدد الطلاب 1,481 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 84 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية قصرة يبلغ 18 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 30 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية قصرة روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

إسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة الجيل الجديد	2	2	خاصة
روضة الأقصى	3	3	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

تتعرض مدارس القرية لمضايقات قوات الاحتلال من خلال عدم القدرة على الوصول إلى المدارس والتعرض لحواجز دائمة وطيارة في المنطقة الشرقية محاذاة مستوطنة مجداليم الإسرائيلية، مثل مدرسة الشهيد ياسر عرفات الثانوية المختلطة (مجلس قروي قصرة، 2013).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية بفرعيها (التجاري والصناعي)، فإن الطلبة يتوجهون إلى مدارس مدينة نابلس، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 26 كم، أو التوجه إلى مدارس مدينة رام الله، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 35 كم (مجلس قروي قصرة، 2013).

يواجه قطاع التعليم في قرية قصرة بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي قصرة، 2013)، منها:

- قلّة عدد الطلاب المنتسبين إلى الفرع الثانوي العلمي ممّا قد يسبب إغلاقه.
- مشكلة التسرب من المدارس نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية في القرية.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية قصرة بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي (عيادة قصرة الحكومية)، عيادة طبيب أسنان خاصة، عيادة طبيب عام خاصة، وصيدليتين خاصتين. وفي حالات الطوارىء يتوجه المرضى إلى مستشفى رفيديا الحكومي والمستشفى الوطني الحكومي والعيادات والمستشفيات الخاصة في مدينة نابلس، و الذين يبعدون عن القرية حوالي 26 كم(مجلس قروي قصرة، 2013).

يواجه القطاع الصحي في قرية قصرة الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي قصرة، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر طبيب مقيم يعمل بشكل يومي في عيادة القرية.
- عدم توفر الأدوية الطبية اللازمة في عيادة القرية.
- اكتظاظ عيادة القرية بالمرضى والمراجعين خلال فترة دوام الطبيب، وذلك لعدم كفاية عدد ساعات دوام الطبيب مقارنة مع عدد المراجعين.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية قصرة على عدة قطاعات، أهمها قطاع سوق العمل الاسرائيلي، حيث يستوعب 40 % من القوى العاملة (مجلس قروي قصرة، 2013)(انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قصرة، كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 40 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 39 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ، ويشكل 3 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قصرة

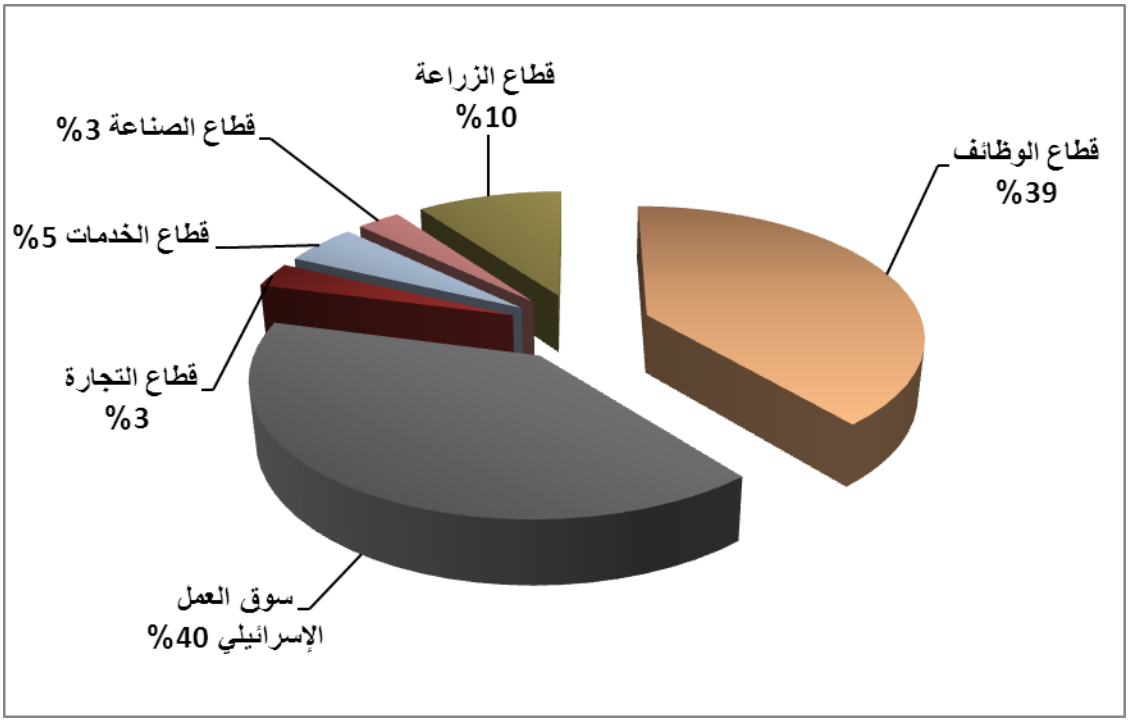

المصدر: مجلس قروي قصرة، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في قرية قصرة 50 بقاله (سوبرماركت)، مخبز، 8 ملاحم، 6 بقالات لبيع الخضار والفواكه، 10 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و13 محل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ)، منشار حجر، معصرة زيتون (مجلس قروي قصرة، 2013) . وقد وصلت نسبة البطالة في قرية قصرة لعام 2013 إلى 25 %. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية هي(مجلس قروي قصرة، 2013)، على النحو الآتي:

- قطاع الصناعة.
- قطاع الزراعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 26.3 % من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.3 % يعملون). وكان هناك 73.6 % من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 57.6 % من الطلاب، و31.6 % من المتفرغين لأعمال المنزل)(انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان قصرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا					غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	662	63	39	**764**	662	4	78	11	34	**789**	3	**1,556**
إناث	25	4	21	**50**	648	715	108	3	10	**1,484**	0	**1,534**
المجموع	**687**	**67**	**60**	**814**	**1,310**	**719**	**186**	**14**	**44**	**2,273**	**3**	**3,090**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية قصرة حوالي 8,887 دونما، منها 5,845 دونم هي أراض قابلة للزراعة و522 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية قصرة (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (5,845)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
8,887	522	3,893	1	19	1,932	0	0	2,298	45	177

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية قصرة

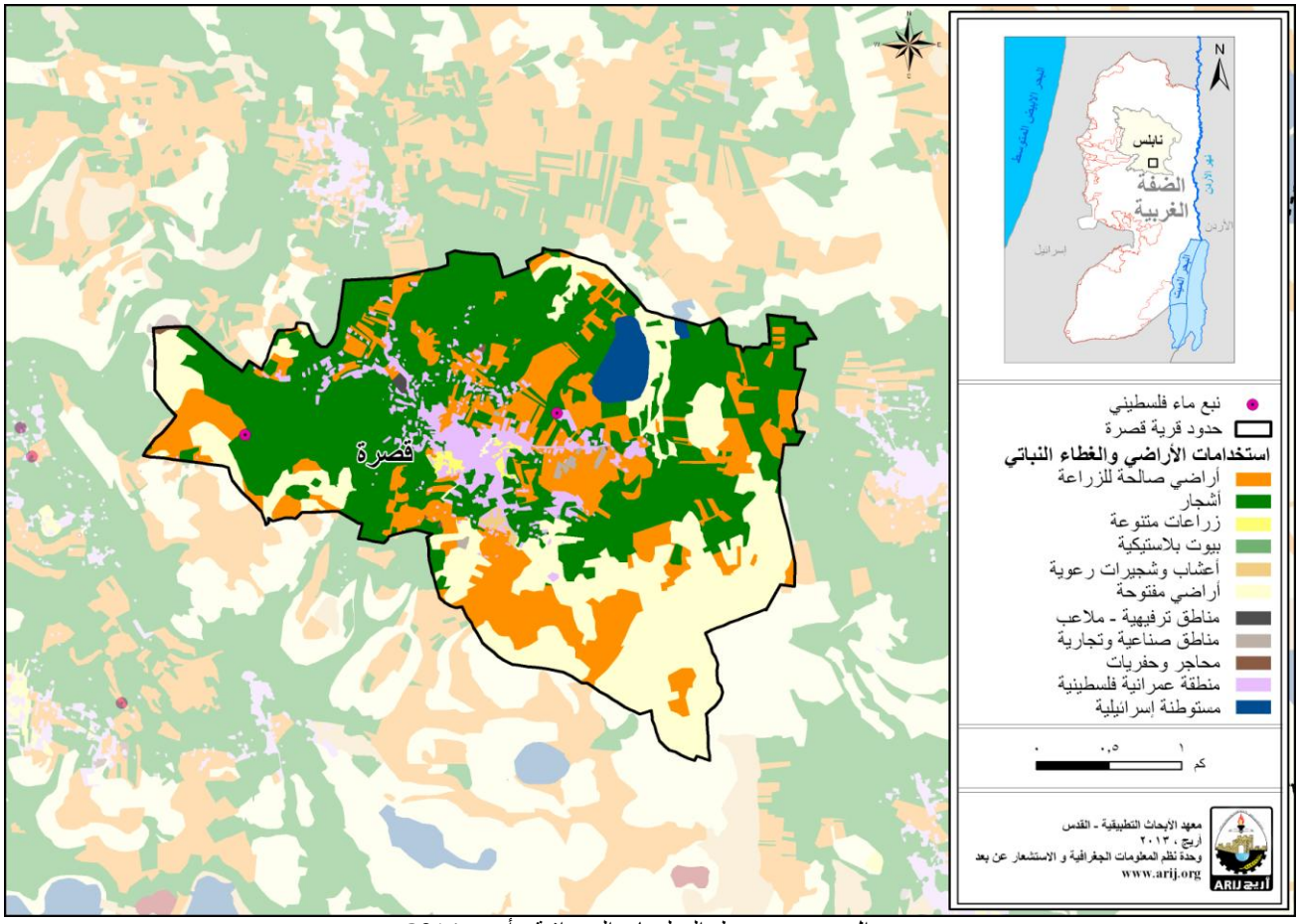

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية قصرة. وتشتهر قصرة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,290 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية قصرة (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
3,290	0	0	0	25	0	13	0	242	0	106	0	3,676	0

المصدر: مديرية زراعة نابلس،2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية قصرة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 400 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية قصرة (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
400	0	2	0	45	0	8	0	100	0	0	0	13	0	568	0

المصدر: مديرية زراعة نابلس،2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 0.5 % من سكان قرية قصرة يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي قصرة، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية قصرة

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
143	115	128	0	0	0	0	180,000	0	0

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس ، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 120 كم طرق زراعية (مجلس قروي قصرة، 2013)، (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية قصرة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	8
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	80
صالحة لمرور الدواب فقط	12
غير صالحة	20

المصدر: مجلس قروي قصرة، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية قصرة بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي قصرة، 2013)، منها:

- غلاء أسعار الأعلاف والمدخلات الزراعية.
- عدم توفر مصادر للمياه وارتفاع تكاليف الحصول عليها.
- مصادرة المراعي ومنع المزارعين من استغلالها بسبب الاستيطان.
- صعوبة تسويق المنتجات الزراعية.
- صعوبة الوصول إلى عدد كبير من الأراضي الزراعية إلا بتنسيق أمني مع الاحتلال.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية قصرة القليل من المؤسسات الحكومية منها: شعبة بريد . كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي قصرة، 2013)، منها :

- **مجلس قروي قصرة :** تأسس عام 1994 م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية قصرة الخيرية:** تأسست عام 2000 م، تمّ ترخيصها لاحقا من قبل وزارة الداخلية، تعنى بإجراء دورات تدريبية لفئات القرية المختلفة.
- **جمعية قصرة النسوية:** تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بالعنصر النسوي من خلال تنفيذ أنشطة تدريبية متعددة تخص النساء.
- **اتحاد قصرة الرياضي:** تأسس عام 1973 م، تمّ ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الشباب والرياضة، بهدف خدمة القطاع الشبابي وتنظيم فرق رياضية، إضافة إلى تنفيذ أعمال تطوعية وخدماتيه في القرية.
- **منتدى قصرة الثقافي:** تأسس عام 2007 م، تمّ ترخيصه من قبل وزارة الداخلية، بهدف تنفيذ أنشطة ثقافية متنوعة.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية قصرة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1988 م. تعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100 %. ويواجه التجمع مشاكل هامّة في مجال الكهرباء، تتمثل في ضعف القدرة الكهربائية، وعدم تزويد التجمع بالمحولات والمعدات اللازمة من قبل سلطة الطاقة. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 50 % من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي قصرة،2013).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية قصرة باص عام واحد ينقل المواطنين. وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع، فإن تنقل سكان التجمع يكون بواسطة سيارات خاصة غير مؤهلة لهذا الغرض(مجلس قروي قصرة،2013). ويعتبر قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها من أهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين إلى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي قصرة،2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 4 كم من الطرق الرئيسة و42 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي قصرة،2013)(أنظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية قصرة

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	0	0
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	4	25
3. طرق غير معبدة.	0	17

المصدر: مجلس قروي قصرة، 2013

المياه

لا يتوفر في قرية قصرة شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة باسعار مرتفعة تتراوح بين 15 الى 17 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي قصرة، 2013). يوجد في قرية قصرة نبع مياه يتم استخدامه للزراعة بالإضافة الى 840 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار وخزان مياه عام بسعة 3 آلاف متر مكعب (مجلس قروي قصرة، 2013).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية قصرة شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي قصرة، 2013). وحيث انه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب ان القرية غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فانة لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية. المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح ، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي قصرة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 8 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي قصرة، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية قصرة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية ومن ثم يتم تجميها في 20 حاوية بسعة متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرة يوميا ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات قصرة الخاص بالتجمع والذي يبعد حوالي 3 كم عن التجمع، حيت يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها في الهواء الطلق (مجلس قروي قصرة، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية قصرة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 3.4 طن ، أي بمعدل 1242 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية قصرة كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

تعاني قرية قصرة من عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية، كباقي قرى وبلدات محافظة نابلس والتي يتم التخلص من نفاياتها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية قصرة

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن و العشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية قصرة إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 4,460 دونما (50% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 4,427 دونما (50% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن معظم السكان في قرية قصرة يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها أراض زراعية ومناطق مفتوحة ومستوطنة إسرائيلية (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية قصرة اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	4,460	50
مناطق ج	4,427	50
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	8,887	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2014		

قرية قصرة وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساحة واسعة من أراضي قرية قصرة تقدر بـ 177 دونم وذلك لإقامة مستوطنة "مجداليم" الإسرائيلية وذلك في الجهة الشرقية للقرية، وقد تأسست هذه المستوطنة الإسرائيلية عام 1984 ويبلغ عدد سكانها 153 مستوطن إسرائيلي، كما وعملت سلطات الاحتلال على إنشاء موقع استيطاني شرق مستوطنة "مجداليم" وبالقرب من الطريق الالتفافي على أراضي القرية، حيث يشمل هذا الموقع محطة محروقات ومصنع للجلود ومعمل نجارة وأخشاب، ويشكل امتداد للمستوطنة في الجهات الشرقية والشمالية.

كما وصادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساحات واسعة من أراضي قصرة وجالود لإقامة بؤرتين استيطانيتين هما: (ايش كودش واحيا)، حيث باتت هذه البؤر تعتبر مستوطنات جديدة في المنطقة إذ أن "الكرفانات" بدأت تتحول الى بيوت ثابتة من الحجر، كما وأن هذه البؤر تسيطر على مساحات زراعية واسعة في محيطها. وتهدف هذه البؤر إلى إيجاد امتداد في الجهات الشمالية لمستوطنتي "شيلو وشيفوت راحيل" من خلال السيطرة على المزيد من أراضي الفلسطينيين، وتشكل هذه البؤر حزام أمني يحيط بالمناطق الفلسطينية ويحاصرها ويضيق على سكانها، وكذلك مصدراً من مصادر الاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. و تتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة اميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. وقد قامت الحكومات الإسرائيلية بتوفير غطاء أمني ولوجستي لهذه البؤر الاستيطانية، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدهم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

الحواجز العسكرية الإسرائيلية في قرية قصرة

أقامت قوات الاحتلال في فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها العديد من الحواجز على أراضي قرية قصرة وخصوصا بالقرب من الشارع الالتفافي رقم 505، حيث أقامت هناك العديد من السواتر الترابية وذلك لإغلاق الطرق الزراعية الرابطة بين القرية والشارع الالتفافي المذكور. كما وأقامت قوات الاحتلال لعدة سنوات حاجزا عسكريا على مدخل القرية الشرقي بالقرب من مستوطنة "مجداليم" وهو عبارة عن مكعبات اسمنتية وسواتر ترابية، حيث كان السكان يضطرون لسلوك طرق بديلة من خلال القرى المجاورة في الجهة الغربية.

كما وتأثرت قرية قصرة وقرى محافظة نابلس الجنوبية من إقامة حاجز زعترة الرئيسي والذي كان وما زال من أهم حواجز الضفة الغربية فلا يزال يقطع أوصال الضفة حتى يومنا هذا من خلال إجراءات التفتيش ولكن بشكل أقل من السنوات السابقة.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

الطرق الالتفافية الإسرائيلية في قرية قصرة

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بآلاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها.

وعلى أراضي قرية قصرة وإلى الجهة الشرقية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 505، حيث يمتد هذا الطريق بطول حوالي 2 كم على أراضي القرية.
كما ويخضع المدخل الشرقي لقرية قصرة للسيطرة الإسرائيلية، حيث يستخدمه مستوطنو "مجداليم" للوصول إلى المستوطنة، ويبلغ طول هذا الطريق حوالي 1 كم.

وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق و التي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية في قرية قصرة

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الأوامر العسكرية والاخطارات بهدف مصادرة الاراضي أو وقف البناء أو الهدم في قرية قصرة، حيث يفيد المجلس القروي في قرية قصرة بأنهم تلقوا 28 اخطاراً خلال العام 2013 لوحده. وعلى سبيل المثال، فقد أصدرت قوات الاحتلال أمرا عسكريا يحمل الرقم (07/13/ت) وذلك في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول من العام 2013، وبحسب معلومات مركز أبحاث الأراضي فإن هذا الاخطار العسكري يقضي بوضع اليد على الأراضي التي تقع بين مستعمرة " ايش كودش" ومنطقة الوعار حوض رقم 19 ، قطعة رقم 22 شرق قرية قصرة، وذلك بدواعٍ أمنية بحسب وصف الاحتلال، وبحسب الأمر العسكري فان المساحة المصادرة تبلغ 3.11 دونم، إلا أن المجلس القروي في قصرة يفيد بأن هذا الأمر العسكري يتضمن منع الفلسطينيين من الوصول إلى مساحة من الأرض تبلغ حوالي 500 دونم وهي المنطقة العازلة المحيطة بهذه المستوطنة، حيث سيتم مصادرتها بطريقة غير مباشرة، ومعظمها عبارة عن أراض مزروعة بأشجار الزيتون (مركز أبحاث الأراضي 2013) [1].

كما وأصدرت قوات الاحتلال في العام 2012 اخطارات عسكرية لأربعة مزارعين من قريتي قصرة وجوريش، حيث تقضي هذه الاخطارات بإخلاء منطقة مغلقة وإعادتها إلى سابق عهدها خلال فترة 14 يومًا من تاريخ توزيع الإخطار العسكري وذلك بحسب معلومات مركز أبحاث الأراضي أيضا، وتستهدف هذه الاخطارات مساحة من الأراضي تقدر بـ 40 دونما تم العمل على استصلاحها بالإضافة إلى ثلاثة آبار لجمع مياه الامطار من خلال مؤسسات فلسطينية وأجنبية (مركز أبحاث الأراضي 2013)[2].

[1] http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=7089
[2] http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=4197

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قصرة

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي قصرة بتنفيذ عدّة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي قصرة خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء مدرسة ياسر عرفات الثانوية المختلطة	تعليمي	2009	وزارة المالية
مشروع إنشاء مجمع خدمات	خدماتي	2010	UNDP
مشروع شق طرق زراعية بطول 100 كم	زراعي	2011-2010	مجلس قروي قصرة

المصدر: مجلس قروي قصرة، 2013

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي قصرة، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1- الحاجة إلى تعبيد الطريق الرابط بين قرية قصرة وقرية جالود بطول 3 كم تقريبا.
2- الحاجة إلى إقامة مدرسة الشهيد عصام بدران في المنطقة الجنوبية من القرية.
3- الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة أو منتزه للأطفال.
4- الحاجة إلى تأهيل ملعب القرية وإنشاء مدرّج حديث له.
5- الحاجة إلى إنشاء روضة نموذجية للأطفال.
6- الحاجة إلى توسيع المخطط الهيكلي للقرية ليصبح 16 كم مربع بدلا من 12 كم مربع.
7- الحاجة إلى نقل خط كهرباء الضغط العالي إلى المناطق الجنوبية والشمالية من القرية وإضافة محول خاص بهما.
8- الحاجة إلى بناء قاعة عامة أو صالة للأفراح.
9- الحاجة إلى إنشاء مركز صحي متطور يعمل على مدار الساعة.
10- الحاجة إلى تعبيد طرق داخلية بطول 5 كم، وطرق رابطة بطول 3 كم، وتأهيل طرق زراعية بطول 45 كم.
11- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 16 كم مربع تقريبا.
12- الحاجة إلى فصل النفايات الصلبة وإعادة تدويرها.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية قصرة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			46^ كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			35 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			عدد 1 (نبع رأس العين)
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			35 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			تأهيل المركز الصحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية مختلطة
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة قصرة الثانوية للبنات، ومدرسة قصرة الأساسية للبنين
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			100 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			8 بركسات
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية	*			140 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
1	الحاجة إلى مشاريع لدعم أصحاب الاحتياجات الخاصة وضحايا جيش الاحتلال الإسرائيلي.				
2	مشروع توسيع شبكة كهرباء الضغط العالي للمناطق الشمالية والجنوبية من القرية وذلك بطول 2 كم.				
3	مشروع انشاء حديقة عامة.				
4	مشروع بناء جدران استناديه بطول 4 كم.				
5	مشروع بناء سلاسل حجرية بطول 8 كم.				

^ 4 كم طرق رئيسية، 17 كم طرق داخلية و25 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي قصرة، 2013

المراجع:

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *مجلس قروي قصرة،2013.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين*
- *معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين*